

Distr.: General
9 September 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

البندان ١٢١ و ١٢٧ من جدول الأعمال المؤقت*

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩

وحدة التفتيش المشتركة

تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن مكاتب الاتصال في منظومة الأمم المتحدة

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة للنظر تعليقاته وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، على تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن مكاتب الاتصال في منظومة الأمم المتحدة (JIU/REP/2007/10)^(١).

موجز

يفحص تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "مكاتب الاتصال في منظومة الأمم المتحدة" (JIU/REP/2007/10) القضايا المحيطة بأداء تلك المكاتب بواسطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

* A/63/150 و Corr.1.

(١) يتطلب تجميع تعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين عن تقارير وحدة التفتيش المشتركة إجراء مشاورات مكثفة ومتواترة مع الوكالات على نطاق المنظومة بأسرها مما يؤدي في بعض الأحيان إلى حالات تأخير في إعداد وتقديم التقرير. ويأسف مجلس الرؤساء التنفيذيين إزاء أي إزعاج ينجم عن ذلك.



ويعرض التقرير الحالي آراء مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن التوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة. وقد تم توحيد آراء المنظومة على أساس المدخلات المقدمة من المؤسسات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق في منظومة الأمم المتحدة. ويرحب أعضاء المجلس بالدراسة المفصلة الواردة في التقرير ويقبلون بشكل عام التوصيات الواردة فيه. كما يلاحظون أن مكاتب الاتصال تتيح نقاطا محورية للارتباط والاتصالات والتعاون مع الدول الأعضاء والأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها فضلا عن الوكالات المتخصصة وسائر المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية وكذلك مع ممثلي الهيئات الحكومية الدولية والهيئات المشتركة بين الوكالات.

أولا - مقدمة

١ - يتدارس تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون " مكاتب الاتصال في منظومة الأمم المتحدة " (JIU/REP/2007/10) تاريخ قيام تلك المكاتب وكيفية استخدامها من قبل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وي طرح التقرير تعريفا وظيفيا للمكاتب ويدرس نطاقها المتنوع فضلا عن دورها وملازمها ومهامها إضافة إلى احتياجاتها من الموارد ومتطلباتها الإدارية. وجميع التوصيات الثماني الواردة في التقرير، باستثناء واحدة منها، موجهة إلى الرؤساء التنفيذيين للمنظمات المعنية. وهي تسعى إلى دعم تشغيل وفعالية تلك المكاتب. ويخلص التقرير إلى أن معظم المكاتب تؤدي أنشطة تتجاوز نطاق الوظيفة التقليدية للاتصال، وأنه في حين لم تعمل بعض المكاتب بكل طاقتها فإن مكاتب الاتصال "تساهم بشكل عام في تعزيز نظام أمم متحدة يلائم القرن الحادي والعشرين" ويؤكد بطريقة "غير معترف بها إلى حد كبير" أنها تتيح لمنظومة الأمم المتحدة التصرف "كأمم متحدة واحدة".

ثانيا - تعليقات عامة

٢ - يرحب أعضاء مجلس المديرين التنفيذيين بالتقرير، ويؤكدون أنه يقدم استعراضا ممتازا لموضوع مهم. وقد وجدت المنظمات بشكل عام أن التوصيات قصدت هدفها مباشرة بالرغم من أن بعضها قد أعرب عن القلق بسبب الصياغة العامة لبعض التوصيات التي لن يتسنى بسهولة التحقق من تنفيذها. وبالإضافة إلى ذلك لاحظ العديد من الوكالات أن التوصيات تشمل بنودا إما تم تنفيذها بالفعل أو اتخذت الوكالات قرارات بشأنها.

٣ - وفيما لم تبد الوكالات تعليقات مسهبة بشأن التوصيات فإن كثيرا منها أبدى تعليقات قصد منها توضيح بيانات وردت ضمن نص التقرير. ففي الفقرة ٢ يعطي تقرير وحدة التفتيش المشتركة الانطباع بعدم الاستجابة إلى طلب مقدم، إما من الجمعية العامة أو من اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية. وكما لوحظ في التقرير فقد تم تقديم استعراض عام في الوثيقة A/59/395. وقدمت اللجنة الاستشارية عددا من الطلبات المحددة في سياق استعراضها لفرادى الإدارات أو المكاتب الرئيسية وبما يتسق مع الممارسة المتبعة. وقد أفيد عن الإجراءات المتخذة من جانب هذه المكاتب في الأبواب ذات الصلة من الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

٤ - وقدمت بعض الوكالات توضيحات تتعلق بمهام المكاتب. فعلى سبيل المثال تشير الفقرة ٤٧ إلى حجم عمل مكتب اللجان الإقليمية في نيويورك الذي يقدم خدمة فنية لاجتماعات الأمناء التنفيذيين للجان الإقليمية التي تعقد مرة أو مرتين سنويا كجزء من المهام

الرئيسية للمكتب ولذلك فلا تعتبر خارجة عن واجباته ومسؤولياته مثلما توصي بذلك الفقرة دون قصد. ومثال آخر يرد في الفقرة ٢٧ التي تعطي الانطباع بأن برنامج الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي افتتحت مكاتب لها في كوبنهاغن من أجل جمع الأموال كهدف رئيسي. وبالنسبة لواحدة على الأقل من تلك الوكالات، وهو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فإن الهدف الرئيسي لذلك هو تقديم خدمات الدعم الإداري وليس جمع الأموال وبالنسبة لبرنامج الأغذية العالمي فإن مكتبه في كوبنهاغن لا يقوم إطلاقاً بأي دور لجمع الأموال.

٥ - ويرتبط تعليق عام آخر أبدته الوكالات بالمناقشة الواردة في الفقرة ٢٤ من تقرير وحدة التفتيش المشتركة، التي تنوه بدور نيويورك "كعاصمة سياسية للأمم المتحدة". وتقرّح المؤسسات أيضاً أن يشير التقرير إلى أن المناقشات الموضوعية التي أجرتها الوكالات المنخرطة في المجال الإنساني والإنمائي تتم بانتظام بمعزل عن المناقشات السياسية الموصوفة في التقرير. كما تذكر الوكالات قيام لجنة بناء السلام ومكتب دعمها كمجال مهم يساعد على تركيز مشاركتها في المناقشات الجارية في نيويورك بشأن عمليات السلام وإعادة الإدماج والانتعاش.

ثالثاً - تعليقات وتوصيات محددة

توصية وحدة التفتيش المشتركة ٢: يتعين أن تقوم الهيئات التشريعية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية، استناداً إلى تقييم مكتب (مكاتب) الاتصال التابعة لها من جانب الرؤساء التنفيذيين المعنيين بالاعتراف بدورها الاستراتيجي وتوفير التمويل الرئيسي من الميزانيات العادية للمنظمات بما يتلاءم مع الأولويات الثابتة.

٦ - وبالرغم من تأييد المنظمات لهذه التوصية فإنها تلاحظ، في ضوء صياغتها الحالية أنها قد تعطي الانطباع بأن كثيراً من الوكالات لا توفر لمكاتب الاتصال التابعة لها تمويلاً رئيسياً من الميزانيات العادية بما يتناسب مع الأولويات الثابتة. وقد أشارت الوكالات إلى حالات عديدة تشهد تمويلاً كافياً ويتم توفيره من الميزانيات العادية والميزانيات الرئيسية، وأوضحت أن التوصية كان يمكن أن تشير بوضوح أكثر إلى أنها تنطبق فقط على الوكالات التي لا يتم فيها توفير الموارد من الميزانية العادية.

توصية وحدة التفتيش المشتركة ٦: يتعين أن يعمل الرؤساء التنفيذيون لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة، بروح من التعاون والمعاملة بالمثل، على ضمان توسيع فرص التعلم المتاحة لموظفيهم في نيويورك وجنيف بحيث تشمل موظفي مكاتب الاتصال في هذين الموقعين وتشجيع موظفي مكاتب الاتصال على الاستفادة الكاملة من فرص التعلم المتاحة لموقعهم من جانب أقسام التدريب بالأمم المتحدة والوكالات الأخرى.

٧ - وتؤيد المؤسسات بقوة هذه التوصية وتتطلع إلى إمكانية أن يفيد موظفو مكاتبها للاتصال في نيويورك وجنيف من فرص التعلم/التدريب التي تتيحها أقسام التدريب في الأمم المتحدة والوكالات الأخرى في هذين الموقعين.